

## حلقات نور على الدرب (251) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا واخواتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:34](#)

من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام مستمع يسأل حول معاملة مالية. ويسأل انه يدين بسعر اكبر من قيمة البضاعة ميم صاد من اليمن يقول هل يؤخذ المسلم على حديث النفس؟ وهل يأثم الرجل اذا امر زوجته باداء زكاة ذهابها فرفضت - [00:00:47](#)

ام شروق من اليمن كانت تأخذ مال من زوجها في العيد لوالديها ولكنها لا تعطي والدها تسأل عن لقطة الحرم وتسأل عن الاحداد اذا ذهبت لعمتها فهل عليها اثم وتسمع ان الارملة اذا دخلت الحمام حافية فانها تمشي على خد زوجها هل هذا صحيح وتسأله عن ركتعين قبل صلاة المغرب - [00:01:04](#)

مستمعا من ليبيها تسأل عن انواع صلاة الوتر وعن الصبر في الضراء والرضا بالقدر والجلوس لاستقبال العزاء في المنزل الف جيم من مصر يسأل عن حكم اكل ذبيحة من يطوف حول القبور - [00:01:25](#)

وعن قطع النافلة مثل صلاة الضحى لفتح الباب او الرد على الهاتف. وعن تحية المسجد اثناء الخطبة والسلام على اخوانه في المسجد الف ميم عين من القصيم يسأل عن سبب نسيان القرآن - [00:01:37](#)

واذا طلبت الام ان يذهب بها الى السوق في اكثر ايام الاسبوع فهل يطيعها؟ مع العلم انها تذهب لغير حاجة سوداني مقيم بالقصيم يسأل عن الحلف بالحرام والطلاق نأتي الى تفصيل الاسئلة والاجابة عليها يا مستمعي الكرام فهذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين - [00:01:50](#)

اخونا يقول لدى مبلغ ثلاثة الاف ريال اود ان اسلماها لشخص ليعمل بها في مجال تجاري على ان يسلمني منها في كل شهر مئتي ريال هل هذا المكسب حلال؟ ام هو ربا؟ افتونا جزاكم الله خيرا - [00:02:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم صلي الجواب هذه الصورة من صور شركة بالمضاربة لان المال - [00:02:33](#)

من شخص والعمل من شخص اخر والربح على حسب ما يشترطانه والخسارة تكون على رأس المال ولا يجوز الشخصي ان يفرض لا يجوز لصاحب المال ان يفرض ربيعا معينا يسلم له - [00:02:55](#)

كن شهر لان هذا قد يترتب عليه ان الطرف الآخر يسدد ما حصل من نقص على رأس المال يضاف الى ذلك الربح الذي يضاف الى ما نقص حتى يكمل له هذا المبلغ - [00:03:34](#)

هذا المقدار محدد كل شهر فاذا يكون الطرف الآخر لا ليس له فائدة من هذه الشركة والواجب هو الجريان على حسب ما يقتضيه

الوجه الشرعي كما سبق وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا اخونا يقول رجل لديه بقالة يدين ناس الى الضمان. ويسجل عليهم المقاضي بزيادة عن سعرها الحقيقي - 00:04:02

سؤال غالبا يسجلها بزيادة وهم لا يعرفون هذه الزيادة. فهل هذا ربا واذا كان كانوا هم على علم بهذه الزيادة. واتفقوا معه عليها. هل يكون هذا حلال؟ ام حرام؟ وهل هو من استغلال - 00:04:37

هل المؤمن احسن الله اليكم؟ الجواب يقول الله جل وعلا احسنوا ان الله يحب المحسنين والمشروع في حق المسلم اذا جاءه اخوه وهو محتاج يستغل هذه الفرصة ويبيعه ويزيده عليه - 00:04:55

السعري باعتقاده ان هذا الشخص لا يمكن من الشراء من جهة ثانية وانه في امس الحاجة الى هذه السلعة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:05:23

فلو ان صاحب هذا المحن سئل وقيل هل ترضى ان يفعل ذلك ما احد فيقول لا فان فحينه عليه ان يتعامل مع الناس لما يحب ان يتعامل الناس معه سيكون تكون الزيادة مناسبة هذا من جهة. ومن جهة ثانية لا بد من اخبار الشخص - 00:05:48

الذى يشتري منه لابد من اخباره بان ثمن السلعة حاضر كذا وان ثمنها آآ بالاضافة الى الزيادة التي يزيدوها وان الزيادة مقدارها كذا حتى يدخل المشتري على بصيرة من الامر وبالله التوفيق - 00:06:19

احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن باعثتها المستمع ميم صاد يقول هل يؤخذ المسلم على حديث النفس حيث اشكو من ذلك الحديث ولا استطيع صده. حيث ان ذلك الحديث يضايقني كثيرا ولا ارضي بذلك الحديث ابدا. وان - 00:06:44

نيتي خالصة لوجه الله بعيدة عن ذلك الحديث فهل علي اثم في ذلك احسن الله اليكم الجواب يقول الله جل وعلا واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله فاذا كان يقع - 00:07:00

في نفسك شيء من الامور القبيحة عليك ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وادا كان مجرد حديث نفس فقد قال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 00:07:20

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يأثم الرجل اذا امر زوجته باداء زكاة الذهب ورفضت ان تزكيه؟ واحتاجت بان الذهب الملبوس ليس فيه زكاة فهل على الزوج اثم بعد ان يأمرها بذلك ويوجهها احسن الله اليكم - 00:07:45

الجواب الزكاة واجبة عليها وهو وهو حينما ينبهها على ذلك يكون تنبئه من باب التعاون على البر والتقوى وادا اخترت الزكاة فان فان الاثم عليها لانه عمل ما يستطعه وبالله التوفيق - 00:08:02

احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثتها المستمع ام شروق من اليمن يظهر من رسالتها اختنا تقول امرأة المتزوجة من اكثر من سبع سنوات كان زوجي يعطيني من المال اربعمائة او خمسمائة ريال في عيد الفطر عندما اذهب لاهلي - 00:08:31

وهو يعطيني المال عيدية لابي ومثلها لامي فاقوم بقسمة المال على امي واخذ حصة ابي فاعطيها اخوانى واخواتي البنات والذكور وكانت اوصل حق امي كما هو. اما حق والدي فاوزعه كما سلف. كنا نقسمه بين امي واخوانى. ومنذ عامين توفي - 00:08:53

وانا الان في حيرة من امري. ماذا اصنع؟ مع العلم اني لا استطيع رد المبالغ كلها او الصدقة بها. ماذا افعل؟ جزاكم الله اخيرا الجواب يدك على نصبيبي ابيك الذي يدفعه - 00:09:16

الزوج ويأمرك بتسليمه لابيك هذه اليد يد امانة والواجب هو تسليم المبلغ مخصص لابيك الواجب تسليمه له وحينما تصرفت صرفتيه في غير الجهة التي خصص لها آآ انك ترجعين هنا - 00:09:38

الزوج وتخبرين هذا الزوج في الواقع فان سمح عن ذلك وامضاه اخوانك فهذا امر بينك وبينه والا فانك تسلمينه الورثة على انه حق لابيك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اختنا في حياة ابي اذكر اني كنت صغيرة وان ابي وجد في الحج محفظة ملقة - 00:10:25

تحتوي على مبلغ يفوق سبعة عشر الف ريال او اكثر والان قد توفي والدي كما ذكرت فماذا نصنع بهذه اللقطة احسن الله اليكم؟ الجواب لقطة الحرم لها جهة مخصوصة في - 00:11:05

الحرم وبالامكان السؤال عن هذه الجهة وتسليم هذا المبلغ وتسليم الشنطة بما فيها لهذه الجهة وربما يوجد ادلة في هذه الشنطة تدل على معرفة صاحب هذه الشنطة يتصلون به ويخبرونه بوجود هذه الشنطة وذلك من اجل ان - [00:11:19](#)

ويستلمها وبالله التوفيق شكر الله لكم تقول اختنا انا قد توفي الان زوجي منذ شهرين واعيش انا واولادي في بيت مقابل لبيت اهل زوجي بمسافة قريبة وانا في احياني اذهب لعمتي ام زوجي في الظهر وقبل المغرب اعود لبيتي فهل هذا - [00:11:47](#)

محرم الجواب ان الاصل هو ان المرأة المحادة تجلس في بيت زوجها ولا تخرج الا لضرورة بخروجها الى المحكمة او خروجها من المستشفى وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اختنا سمعت من بعض الناس ان الارملة اذا دخلت الحمام اكرمكم الله حافية فانها تمشي على خد زوجها او تدوس على خده - [00:12:10](#)

هذا صحيح؟ الجواب هذا من الخرافات نعم اختنا ايضا تقول هناك ركعتين قبل صلاة المغرب بنية مشروعة. هل لهذا اساس الجواب المغرب ليست لها راتبة قبلها الراتبتها بعدها لكن اذا توضأ المرأة لصلاة المغرب - [00:12:42](#)

واردت ان تؤدي ركعتين قبل المغرب على نية ان هاتين الركعتين من اجل الوضوء فليس في ذلك بأس اما اذا ادت الركعتين على [00:13:07](#) انها راتبة قبل المغرب فليس للمغرب راتبة -

قبلها واما يحسن التنبية عليه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا بلال كلما دخلت الجنة سمعت خشختك بين يدي فيما سبقتني قال ما توضأ وضوءا الا صليت ركعتين فهذا فيه تنبية - [00:13:39](#)

على التزجيج لصلاة الركعتين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها مستمعة من ليبيا. اختنا تقول ما هي انواع صلاة [00:14:03](#) الوتر وكيف نؤديها الجواب اقل صلاة الوتر ركعة ولو صلاتها ثلاثة -

او خمسا او سبعا او احدى عشرة فان بعض الناس يكون قويا فيكثر من صلاة الليل واذا انتهتى من صلاته فانه يختتمها في [00:14:29](#) ركعة ومن الناس من يكون عنده مشاغل -

او يكون غير قويا في بدنه فيصلي على قدر استطاعته وسواء صلى في اول الليل او في اخره لكنه بعدها ينتهي من صلاته بعد ما [00:14:59](#) ينتهي من صلاة الليل فانه يختتم صلاته بركعة واحدة على انها هي الوتر -

واذا نام عن صلاته في الليل فانه يصليها ضحى ولكنه يشفع الوتر بركعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا ايضا تقول كيف يكون [00:15:27](#) الصبر في الضراء؟ وكيف يكون الرضا بالقضاء؟ حفظكم الله -

الجواب الانسان عليه امور تكون محمودة والمقصود بال محمودة هنا تكونوا محمودة شرعا وتقع عليه امور يكرهها هو ولكنه لا يدرى [00:15:50](#) عن عواقب هذه الامور لا في الدنيا ولا في الآخرة -

وقد قال صلى الله عليه وسلم عجبنا لامر المؤمن كل امره له خير ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له وان اصابته ضراء فصبر كان [00:16:26](#) خيرا له وليس ذلك لغير المؤمن -

فالانسان عندما تحصل له نعمة من نعم الله جل وعلا من اي وجه من وجوه النعم فعليه ان يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة [00:16:48](#) وهذه هي السراء التي ذكرها -

الرسول صلى الله عليه وسلم اذا وقع عليه امر يكرهه فانه يبحث عن السبب الذي نشأ عنه هذا الامر الذي نشأ عنه وقوع هذا الامر [00:17:10](#) المكروه فقد يكون بسبب عصيان -

من ذلك الشخص اما لترك واجب او بفعل محرم. ولهذا يقول بعض السلف اذا عصيت الله عرفت ذلك في سوء خلق دابتي وزوجتي [00:17:37](#) اما اذا رجع الى نفسه ولم يجد -

تقصيرا منه فان هذا الابتلاء يكون من اجل زيادة حسناته وعليه ان يرضى ويسلم ويصبر ويحتسب حتى يأجره الله على ذلك لان [00:17:59](#) الرسول صلى الله عليه وسلم من قال وان اصابته ضراء فصبر. كان خيرا له -

لانه اذا تسخط كما يفعله بعض الناس اذا تسخط فانه يكون اثما بدلًا من ان يكون ماجورا اذا صبر وبالله اهل التوفيق احسن الله [00:18:26](#) اليكم. اخر اسئلة المستمعة من ليبيا تقول هل جلوس الاقارب في بيت الميت لاستقبال المعزين يعتبر من البدع -

الجواب اذا اجتمعوا في مكان واحد من اجل ان يسهلا على المعزين فليس في ذلك بأس نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها او باعثتها المستمع الف جيم من جمهورية مصر العربية - [00:18:48](#)

اخونا في اول اسئلته يقول ما حكم اكل ذبيحة من يطوف حول القبور الجواب الذين يطوفون حول القبور ويطلبون من صاحب القبر جلب النفع او دفع الضر هذا شرك ولا يجوز اكل ذبيحته وبالله التوفيق. يقول اذا قطعت ركعتي الضحى لفتح الباب او الرد على الهاتف - [00:19:04](#)

هل هذا حرام الجواب اذا دخلت في الصلاة اما اذا كانت فرطا فلا شك انه لا يجوز لك ذلك واما اذا كانت نفلا فخروجا من خلاف العلماء انك تستمر فيها ولا تقطعها الا اذا حصلت ضرورة فلا مانع - [00:19:34](#)

مانع من ذلك وبالله التوفيق شكر الله لكم ايضا من اسئلة المستمع يقول ما حكم تحية المسجد اثناء الخطبة وهل اسلم على اخواني في المسجد اذا دخلت والامام على المنبر - [00:19:59](#)

الجواب اولا بالنظر الى صلاة الركعتين تصلي ركعتين لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين واما السلام فانه سنة واستماع الخطبة واجب - [00:20:14](#)

فلا داعي الى انك تسلم ولا مانع مما اذا جلس الخطيب بين الخطبتين فانك تسلم على من يمينك وعلى في مالك او اذا انتهى من الخطبة لانك قد تدخل في الخطبة الثانية في اثناء الخطبة الثانية - [00:20:33](#)

فاما انتهى من الخطبة الثانية مانع فانك تسلم على من عن يمينك وعلى من يسارك وبالله التوفيق احسن الله اليكم من القصيم هذا المستمع الف ميم عين هنا عرضنا له بعض اسئلته في حلقة مضت بقي له اسئلة في هذه الحلقة - [00:20:52](#)

في احدها يقول اني احفظ القرآن الكريم ولكنني انساه بسرعة ما هو سبب ذلك النسيان؟ ومن اين ابدأ الحفظ احسن الله اليكم الجواب الشخص اذا اراد ان يحفظ القرآن فانه يحرص على اتقان لفظه اولا - [00:21:12](#)

ثم بعد ذلك ينظر الى الايات التي تعالج موضوعا واحدا ويحدد هذه الايات ويقرأ تفسيرها وبعد ذلك يحفظها يكررها على حسب ما يعرفه من قدرته على الحفظ. بعض الناس يكرر خمسا او عشرا او عشرين وبعدهم - [00:21:33](#)

لا يحفظ الا اذا كرر الايات خمسين مرة. فكل شخص اعلم بنفسه وعندما تحفظ قدرها معينا فانك تحرص على كثرة تكراره وبخاصة في صلاة الضحى وكذلك في الرواتب وكذلك في الصلاة السرية الظهر والعصر في الركعتين الاوليين - [00:22:00](#)

وكذلك اذا كنت تصلي وصلاة الليل فتقرأ عن ظهر قلب في هذه الموضع وتكرر ذلك وتسأل ربك ان يثبته في قلبك هذا من جهة ومن جهة اخرى قد يكون سبب نسيانك للقرآن انك تقترب شيئا من المعاشي - [00:22:32](#)

ويكون ذلك عقوبة قدرية يعني حرمتك من ثبات القرآن عندك تفتش عن نفسك وانظر هل اخللت بشيء من الواجبات؟ او فعلت شيئا من المحرمات سواء كان ذلك في نفسك او في اهل بيتك من ابيك وامك وزوجتك ووالدك او من الجيران او انك تكون مسؤولا - [00:22:59](#)

عن عمل من الاعمال وتكون قد عصيت الله جل وعلا في هذا العمل ففكر في نفسك وبالله بالتوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع اللاثميم عين من القصيم يقول امي تطلب مني ان اذهب بها الى السوق في اكثر ايام الاسبوع - [00:23:36](#)

ولكنني ارفض فهل اعتبر عاقا لها مع العلم انها تذهب بدون حاجة ماسة الجواب ذهابك معها فيه بر لها وفيه محافظة عليها من ان تناهيا ايدي السوق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمع ميم عين الف سوداني مقيم بالمملكة في البدائع الوسطى بالقصيم - [00:23:56](#)

يقول اسأل عن الحلف بالحرام والطلاق لاني دانما من الحلف بالحرام والطلاق. ارجو منكم الافادة هل الحلف يقع على من وقع من صدر منه وتكون زوجتي طلاق ام ماذا افعل - [00:24:29](#)

الجواب اما ما يتعلق باليدين بذات الله واسمائه وصفاته الله جل وعلا يقول ولا تجعلوا الله عرضا لايمانكم ويقول جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكنني اخذكم بما عقدتم الایمان - [00:24:43](#)

فإذا عقد الشخص قلبه على اليمين بذات الله او اسم من اسمائه او صفة من صفاته انعقد هذا اليمين واذا كان هذا الشخص يجري على لسانه اليمين بدون عقد من القلب - 00:25:10

هذا هو يمين اللغو وليس له كفارة ولا يؤاخذ عليه الانسان. ولكن لا ينبغي للانسان ان يتتساهم في ذلك وان يكثر من الاتيان بـ 00:25:36

اليمين اما ما يتعلق في الحلف بالطلاق فمراجع ذلك الى محكمة البلد التي فيها الشخص الذي صدر منه الحلف - 00:26:07 وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن استئلتكم واستفساراتكم صاحب

الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرنا لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلقاكم باذنه تعالى - 00:26:29

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:29